

تاج العروس من جواهر القاموس

قاله ثعلب فلم يخص به شيئاً من شئ (والهاجنة النخلة تحمل صغيرة كالمتهجنة وفعل الكل يهجن ويهجن) من حدي ضرب ونصر ما عدا الهاجن بمعنى العناق فانه لم يسمع له فعل كما تقدم (والمهجنة كمشيخة والمهجنا والمهجنا بضم الجيم وغد القوم لا خير فيه) وفي الاساس قوم مهجنة كمشيخة هجناء ومهاجين ومهاجنة (و) المهجنة (كمعظمة) هي (الممنوعة) من فحول الناس (الا من فحول بلادها لعتقها) وكرمها قال كعب حرف اخوها ابوها من مهجنة * وعمها خالها قوداء شميل وانشد ابن بري لاوز حرف اخوها ابوها من مهجنة * وعمها خالها وجناء مئشير وقال هي الناقة اول ما تحمل وقيل هي التي حمل عليها في صغرها وقيل اراد بها انها من كرام الابل وقال الازهري هذه ناقة ضربها ابوها ليس اخوها فجاءت بذكر ثم ضربها ثانية بذكر آخر فالولدان ابناها لانهما ولدا منها وهما اخوها ايضا لابيها لانهما ولدا أبيها ثم ضرب احد الاخوين الام فجاءت الام بهذه الناقة وهي الحرف فأبوها اخوها لامها لانه ولد من امها والآخر الآخر الذي لم يضرب عمها لانه اخو أبيها وهو خالها لانه اخو امها من أبيها لانه من أبيها وابوه نزا على امه وقال ثعلب انشدني أبو نصر عن الاصمعي بيت كعب رضى الله تعالى عنه وقال في تفسيره انها ناقة كريمة مداخله النسب لشرفها وقال ثعلب عرضت هذا القول على ابن الاعرابي فخطأ الاصمعي وقال تداخل النسب يضوي الولد قال وقال المفضل هذا جمل نزا على امه ولها ابن آخر هو اخو هذا الجمل فوضعت ناقة فهذه الناقة الثانية هي الموصوفة فصار احدهما اباه لانه وطئ امها وصار هو اخاها لان امها وضعت وصار الآخر عمها لانه اخو أبيها وصار هو خالها لانه اخو امها وقال ثعلب وهذا هو القول (و) المهجنة (النخلة اول ما تلقح واهجن الرجل (كثرت هجان ابله) وهي كرامها (و) اهجن (الجمل الناقة ضربها وهي بنت لبون فلقحت وولدت) وهي حقة قال ابن شميل ولا يفعل ذلك الا في سنة مخصصة فتلك الهاجن وقد هجنت تهجن هجانا وأنشد .

ابنوا على ذي صهركم واحسنوا * الم تروا صغرى اللقاح تهجن وقال آخر * هجنت بأكبرهم ولما تقطب * اي لما تخفض قاله رجل لاهل امرأته واعتلوا عليه بصغرها عن الوطاء (والتهجين التقبيح) وهو مجاز (و) من المجاز (انا استهجن فعلك) اي استقبحه (وهذا مما يستهجن) ذكره (وفيه هجنة) بالضم (واهتجنت الجارية) مبنيا للمفعول (وطئت صغيرة) وقيل افترعت قبل اوانها (و) قال ابن بزرج (غلمة اهيجنة) على التصغير (اي اهلهم اهجنوهم اي زوجوهم صغار الصغائر و) من المجاز (لبن هجين لا صريح ولا لباً) نقله الزمخشري * ومما يستدرك عليه يقال جلت الهاجن عن الولد اي صغرت مثلاً للصغير يتزين بزينة

الكبير يقال هو على التفاؤل وجلت الهاجن عن الرشد وهو القدح الضخم وقال ابن الاعرابي
جلت العلية عن الهاجن اي كبرت قال وهي بنت اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج وهي حقة
وقال ابن بزرج الهاجن على ميسورها ابنة الحقة والهاجن على معسورها ابن اللبون وناق
مهجنة كمعظمة معتسرة ويقال للقوم الكرام انهم سراة الهجان وهجان المحيا نقيه والهجانة
البياض واهتجنت الشاة تبين حملها والهاجن من النخل التي تحمل صغيرة عن شمر والهجان
راكب الهجين ويطلق على البريد (هدن يهدن هدو ناسكن) فلم يتحرك (و) هدن ايضا (اسكن
(يتعدى ولا يتعدى (و) هدن (الصبي) وغيره خدعه و (ارضاه كهده) تهدينا وقيل تهدين
المرأة ولدها تسكينها له بكلام إذا ارادت انامته (و) هدن هدونا (دفن و) ايضا (قتل
والهدنة المطر الضعيف القليل) عن ابن الاعرابي وقال هو الرك والمعروف الدهنة (و) من
المجاز الهدنة (بالضم المصالحة) بعد الحرب والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل
متحاربين واصل الهدنة السكون بعد الهيج وربما جعلت الهدنة مدة معلومة فإذا انقضت المدة
عادوا الى القتال ومنه حديث الفتن يكون بعدها هدنة على دخن اي سكون على غل (كالمهادنة
(وقد هادنه صالحه (و) الهدنة (الدعة والسكون كالمهدنة) قال الليث مفعلة من الهدنة
(والهدون) بالضم وفي حديث سلمان رضي الله تعالى عنه ملغاة اول الليل مهدنة لآخره اي إذا
سهر اول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد والصلاة والملغاة والمهدنة
مفعلة من اللغو والهدون السكون اي مظنة لهما (وتهادن) الامر (استقام) وهو مجاز
والهيدان الجبان) قال الازهري هو فيعال مثل عيدان النخل والنون اصيلة ويقال انه عندك
الهيدان إذا كان يهابه (و) ايضا (البخيل الاحمق والهدان ككتاب الاحمق) الجافي الوخم
(الثقيل) في الحرب والجمع الهدون وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه جباننا هداننا وقال
رؤبة قد يجمع المال الدان الجافي * من غير ما عقل واصطراف وقال أبو عبيد في النوادر
الهيدان والهدان واحد قال والاصل الهدان فرادوا الياء (والهدن بالكسر الخصب) وهو مجاز
(و) هدن (ع بالبحرين) عن ياقوت (وانهدن عن عزمه فتر واهدن الخيل اضمرها وفرس مهدن
كمحسن كتم جريا لم يظهره وهدنه تهدينا ثبطه وسكنه) وخدعه فهو مهدن * ومما يستدرك عليه
الهدنة بالضم انبعاث عزم الرجل بحبر يأتيه فيهدنه عما كان عليه وهدنه خبر اتاه هدنا
شديدا نقله الازهري عن الهوزاني والهدانة بالكسر المصالحة بعد الحرب قال اسامة الهذلي
فسامونا الهدانة من قريب * وهن معا قيام كالشجوب